شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

B1 vc V6

جامعة طنطا - فرع كفر الشيخ
كلية التربية
قسم أصول التربية

فلسفة إعداد معلم العلوم فى مصر ؛ فى ضوء التحديات العلمية المعاصرة " دراسة نظرية "

رسالة مقدمة
لنيل درجة الماجستير فى التربية
تخصص - أصول تربية

إعداد

محمد كتش أبو الفتوح بهنسى

إشـــراف

أ.د/ عصام الدين على هلال
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
جامعة طنطا – فرع كفرالشيخ

د/ محمد إبراهيم المنوفى
مدرس أصول التربية
جامعة طنطا – فرع كفرالشيخ

٢٠٠١م – ١٤٢١هـ

أولاً : فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول :- الإطار العام للدراسة .	٣ - ٣٢
أولاً : مقدمة الدراسة وأهميتها	٣-٥
ثانياً تساؤلات الدراسة	٥-٦
ثالثاً : أهداف الدراسة	٦-٧
رابعاً : منطلقات الدراسة	٧
خامساً : حدود الدراسة	٧-٨
سادساً : منهج الدراسة	٨
سابعاً : مصطلحات الدراسة	٨-١٠
ثامناً : مخطط الدراسة	١٠
تاسعاً :- الدراسات السابقة	١٠-٣٢
الفصل الثانى :- واقع فلسفة إعداد معلم العلوم فى مصر	٣٣-١٢٢
أولاً : فلسفة المجتمع	٣٣-٣٦
ثانياً : فلسفة التربية	٣٦-٣٩
ثالثاً : الأهداف التربوية العامة	٣٩-٤٢
رابعاً : أهداف التعليم الإعدادى والثانوى	٤٢-٤٤
خامساً : أهداف تدريس العلوم بالتعليم الإعدادى والثانوى	٤٤-٤٦
سادساً : سياسة قبول الطالب المعلم بكليات التربية فى أقسام الكيمياء والطبيعة والبيولوجى	٤٦-٤٨
سابعاً : نظام إعداد معلم العلوم بكليات التربية	٤٨-٥٥
ثامناً : سياسة واستراتيجية إعداد معلم العلوم	٥٥-٥٩
تاسعاً : تخطيط برامج إعداد معلم العلوم (تحليل المضمون + نتائج الدراسة)	٥٩-٦٤
تحليل المضمون :	٦٤-٦٧
عملية التحليل :	٦٧-١١٦
نتائج الدراسة :	١١٦-١١٨
عاشراً : تقويم إعداد معلم العلوم " تغذية مرتدة "	١١٨-١٢٢
الفصل الثالث : ماهية التحديات العلمية المعاصرة	١٢٣-١٣٢
أولاً : التحديات	١٢٣-١٣٠
١- المفهوم والتطور	١٢٥-١٢٧
٢- تصنيف التحديات	١٢٧-١٣٠
ثانياً : التحديات بين أزمة المعاصرة وصدمة المستقبل	١٣٠-١٣٢
ثالثاً : التحديات وفلسفة العلوم	١٣٢

ثانياً : فهرس الجداول

المصادر :	٢٢٣-٢٥١
أولاً : المصادر العربية	٢٢٤-٢٤٦
ثانياً : المصادر الأجنبية	٢٤٧-٢٥١
الملحقات :	٢٥٢
جدول رقم (١) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة الطبيعة والكيمياء الفرقة الأولى	٢٥٣
جدول رقم (٢) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة البيولوجى الفرقة الأولى	٢٥٤
جدول رقم (٣) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة الطبيعة والكيمياء الفرقة الثانية	٢٥٥
جدول رقم (٤) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة البيولوجى الفرقة الثانية	٢٥٦
جدول رقم (٥) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة الطبيعة والكيمياء الفرقة الثالثة	٢٥٧
جدول رقم (٦) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة البيولوجى الفرقة الثالثة	٢٥٨
جدول رقم (٧) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة الطبيعة والكيمياء الفرقة الرابعة	٢٥٩
جدول رقم (٨) : خطة الدراسة والامتحان لشعبة البيولوجى الفرقة الرابعة	٢٦٠
جدول رقم (٩) : مدى مواكبة محتويات الطبيعة والرياضيات للتحديات العلمية المعاصرة	٢٦١
جدول رقم (١٠) : مدى مواكبة محتويات الكيمياء والرياضيات للتحديات العلمية المعاصرة	٢٦٢
جدول رقم (١١) : مدى مواكبة العلوم البيولوجية (نبات + حيوان) للتحديات العلمية المعاصرة	٢٦٣
جدول رقم (١٢) : مدى مواكبة العلوم البيولوجية (جيولوجيا +علوم الكون) للتحديات العلمية	٢٦٤
جدول رقم (١٣) : مدى مواكبة العلوم التربوية للتحديات العلمية المعاصرة	٢٦٥
جدول رقم (١٤) : مدى مواكبة المحتويات كلاً على حدى للتحديات العلمية المعاصرة	٢٦٦
جدول رقم (١٥) : إجمالى النسب المئوية لمواكبة المحتويات كلاً على حدى للتحديات العلمية	٢٦٧
جدول رقم (١٦) : إجمالى النسب المئوية للتحديات	٢٦٧
جدول رقم (١٧) : يمثل نموذج تحليل المحتويات فى سياق كل تحدى (الثورة البيولوجية)	٢٦٨
الملخص :	١ — ١٩
الفهـــرس	أ — جـ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة طنطا – فرع كفر الشيخ
كلية التربية
قسم أصول التربية

قرار لجنة الحكم والمناقشة

اسم الباحث / محمد كتش أبو الفتوح بهنسى

عنوان الرسالة / فلسفة إعداد معلم العلوم فى مصر فى ضوء التحديات العلمية المعاصرة

" دراسة نظرية "

الدرجة / ماجستير

لجنة المناقشة

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع	ملاحظات
١	أ.د/ **سعيد إسماعيل على**	أستاذ أصول التربية المتفرغ – تربية عين شمس .		
٢	أ.د/ **فليب إسكاروس**	أستاذ بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .	د. فليب اسكاروس	
٣	أ.د/ **عصام الدين هلال**	أستاذ ورئيس قسم أصول التربية – تربية كفر الشيخ .		

قررت اللجنة بعد المناقشة العلنية التى استمرت من الساعة
إلى الساعة صباحاً منح الباحث/ محمد كتش أبو الفتوح بهنسى
درجة الماجستير فى التربية تخصص أصول التربية

بتقدير عام /

تاريخ المناقشة / الموافق / /٢٠٠١م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ربى أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين ﴾ **صدق الله العظيم**

فالحمد لله ثم الشكر إلى كل من :

أ . د / عصام الدين هلال على رعايته لى بالتوجيه والتعليم .

د / محمد إبراهيم المنوفى على رعايته لى وتوجيهه .

د / سمير عبدالحميد القطب على معاونته لى ورعايته .

كما أتوجه بالشكر إلى كل ما عاوننى فى سبيل إتمام هذا العمل وفى مقدمتهم الأقسام الأكاديمية مثل :

أ . د / عنتر عبدالوهاب	**قسم البيولوجى**
د / أسامة زيد	**قسم الطبيعة**
د / عادل عطية	**قسم الكيمياء**
د / علاء النجار	**قسم البيولوجى**
د / محمد السعداوى	**قسم الطبيعة**

كما أتوجه بشكرى الخاص إلى :

د / أحمد عبده عوض **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية**

على ما بذله معى من جهد فى المراجعة فجزاه الله عنى خير الجزاء

﴿ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ﴾ **صدق الله العظيم**

﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى
يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على
كل شيء شهيد ﴾ سورة فصلت آيه ٥٣

صدق الله العظيم

الفصـــل الأول

الإطار العام للدراسة

والذى يتضمن ما يلى :

مخطط الفصل :

أولا : مقدمة الدراسة ، وأهميتها.

ثانيا : مشكلة الدراسة ،ومبرراتها.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

رابعاً : منطلقات الدراسة.

خامساً : حدود الدراسة.

سادساً : منهج الدراسة.

سابعاً : مصطلحات الدراسة.

ثامناً : مخطط الدراسة.

تاسعاً : الدراسات السابقة .

أولا : مقدمة الدارسة وأهميتها :

التربية عملية اجتماعية ، تعكس التيارات المؤثرة فى المجتمع وتتأثر بالقوى السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية تأخذ منه وتعطيه ، وتنفعل بتياراته المختلفة وتتفاعل وتنفعل بها ، "فإن فلسفة التربية ، هى التوجيه المستنير للتربية نحو تحقيق أهداف المجتمع الواعى بتغيرات العصر وتحدياته ، الذى وصف بعصر العلم ؛ لآن العالم أصبح على يقين تام ، بأن العلم وحده هو القادر على حل مشكلات الجوع والفقر والمرض والجهل والخرافات والعادات والتقاليد البالية ، والثروات الآيلة إلى النضوب ... فسار يلتمس العون فى كل أمر من العلم .. لذا ذهب إلى الاعتقاد بأنه لا وجود فى المستقبل إلا للعلم ، ولكل من يناصر العلم" [١] .

من هنا أصبح جعل فلسفة التربية فى الألفية الثالثة ، فلسفة علمية تربوية ؛ ضرورة ملحة لتغلغل العلم وسيطرته على شتى جوانب الحياة وميادينها المختلفة من ناحية ، ونظرا للوعى المتنامى لدى المجتمعات المعاصرة ، لأهمية التعليم كبوابة للتنمية والتقدم من ناحية آخرى ، ويظهر ذلك فى قول " أرنولد توينبى " : إن تاريخ المجتمعات البشرية هو تاريخ المنافسة بين التعليم والكارثة "[٢].

"وإذا كان نجاح التعليم يبدأ بفلسفة التربية وينتهى بالإعداد الجيد للمعلم فإن التربية العلمية ومعلمها ، تشكلان حجر الزاوية فى بنية التقدم و التنمية فى القرن القادم ، لذا كان اهتمام اليابان الجاد بالتربية العلمية ، وبالإعداد الجيد لمعلم العلوم ؛ حيث يتم إعداد المعلمين فى هذا التخصص تحت مظلة جامعة تربوية تضم جميع التخصصات ، حتى إعداد الممرضة المدرسية ، يتم داخل نطاق هذه الجامعة" [٣] .

الأمر الذى جعل إعادة النظر فى فلسفة إعداد المعلم بوجه عام ، ومعلم العلوم بوجه خاص لخصوصية العصر العلمية ، أمرا ضروريا لتلبية متطلبات الحقبة القادمة ،ولمواجهة التحديات المعاصرة ، فأهمية نوعية التعليم تتوقف على نوعية المعلم ، ويؤكد تقرير "ديلور" "أنه يجب الحرص على الإعداد الجيد لمعلمى العلوم فى المستقبل من خلال تلقينهم مبادئ التكنولوجيا الجديدة ، لما للعلوم من دور حاسم فى التغلب على التخلف والفقر ... بدءا من اختيار الشخص المناسب ، وإعداده من خلال تعهد نوعية خاصة من التعليم" [٤] .

وإذا كان الطابع المميز لتحديات العصر هو الطابع العلمى فإن التحديات العلمية المعاصرة يمكن تمثيلها بإيجاز فى الثورات العلمية الآتية :

---

[١] ماكس بيروتز: ضرورة العلم ،دراسات فى العلم والعلماء ، ترجمة/ وائل اتاسى ، بسام معصرانى ، *سلسلة عالم المعرفة* ، (الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، مايو ،١٩٩٩م)، ص ٧.

[٢] حسين كامل بهاء الدين : " التعليم و التنمية البشرية " ، *مجلة التربية و التعليم* ، (القاهرة ، دار الأهرام للطباعة و النشر ، مج (٥) ، ع (١٥) ، مارس، ١٩٩٩م)، ص ٨ .

[٣] أيمن عبد المحسن : " ملامح لبعض جوانب النظام التعليمى باليابان "، *مجلة التربية و التعليم* ، (القاهرة ، دار الأهرام للطباعة و النشر ، مج (٥) ، ع (١٥) ، مارس، ١٩٩٩م)، ص ١١٠.

[٤] جال ديلور وآخرون : *التعليم ذلك الكنز المكنون* ، (القاهرة ، مركز مطبوعات اليونسكو ، تقرير قدمته إلى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادى والعشرين ، ١٩٩٩م)، من ص ١٢٣-١٣٣.

الجديد فى مجالات الاتصالات والمواصلات " الإنترنت " [١] ، والجديد فى مجال البيولوجيا " الاستنساخ البشرى" [٢]، و الجديد فى مجال الكيمياء " التحكم الليزرى فى التفاعلات الكيميائية"[٣]، و الجديد فى مجال الفضاء الخارجى " السفر إلى المريخ و المشترى " ... إلخ" [٤] ، " ومع تدقيق النظر إلى أى مجتمع له فلسفة مميزة ، تعبر عن ثقافته وهويته وأيديولوجية ، نجد أنه ينبثق منها أهدافه العامة والخاصة فى شتى مجالات الحياة ، فى حين لو دققنا التفكير فى أساليب العمل داخل المجتمع المصرى ، لوجدنا كلا منها يتبع فلسفة معينه ،وهذا يعبر عن عدم قيام أى فلسفة مصرية"[٥] ، رغم وجود جنسيات عديدة من الفلسفات الوافدة يغلب عليها الطباع التقليدى ، الذى يكرس ثقافة الذاكرة ، و الذى يجعل فلسفة إعداد معلم العلوم فى عزلة عما يجرى على الساحة العالمية من تغيرات وتحديات أفرزتها ثورات علمية مختلفة ، وأيضا غير مواكبة للاتجاهات المعاصرة فى إعداد معلم العلوم.

وهذا "يجعل القدرة الإبداعية الشاملة تعيش داخل سجن التقليد ، بمنأى عن التغيير والانطلاق ، والتى بدونها يرتد المجتمع إلى الحقب التاريخية الأولى ، نظرا لغياب النقد الموضوعى والمراجعة لأدوار المؤسسات الاجتماعية من ناحية ،وكذا للافتقار إلى الترابط فى العمليات الإبداعية ؛ لعدم التأكيد على العمل وعلى التجديد فردياً وجماعيا"[٦] ، الأمر الذى يجعلنا نضع مقولة اقتصاديات السوق المعاصرة نصب أعيننا والتى تقول :- إما أن تأكل أو تؤكل t o have lunch or be had lunch ، لتكون دافعا لإعادة النظر الجادة فى فلسفة إعداد معلم العلم ، فى القرن القادم بكليات التربية فى أقسام الكيمياء والطبيعة والبيولوجى ، بالجانب الأكاديمى و المهنى والثقافى والاجتماع شخصى.

"وإذا كان هناك سخط عربى لما أظهرته الكثير من الدراسات من تدنٍ فى عمليات إعداد المعلم ومعلم العلوم خاصة ؛ فإن هذا السخط قد امتد إلى الدول المتقدمة ، حيث وضعت رابطة العلوم الأمريكية (A.A.S) برنامجا للتنوير العلمى يستمر حتى عام (٢٠٦١م) بهدف نشر الثقافة العلمية بين أفراد المجتمع ، وفى مقدمتهم العلماء أنفسهم ،وفى تقرير المؤسسة القومية للتربية فى الولايات المتحدة (N. E.A) حول إيجاد حلول لمشكلات التعليم العام ، أرجعت جزءاً كبيراً من هذه المشكلات إلى انخفاض مستوى إعداد المعلم الأمريكى" [٧] .

---

[١] دينس ببلسية : " الانفجار فى وسائل الاتصال المتعددة ، إلى أى مدى يندفع ؟ " ، *مجلة رسالة اليونسكو* ،(القاهرة ، مركز المطبوعات باليونسكو ، فبراير ، ١٩٩٥م) ، ص ١٨ .

[٢] عصام الدين هلال : " المتطلبات التربوية للانتخاب الاصطناعى ، دراسة نقدية" ، (كفر الشيخ ، *المؤتمر الثانى للعلوم التربوية والنفسية ، التربية وتحديات البيئة* ، فى الفترة من ١٤-١٦ أكتوبر ، ١٩٩٩م) ، ص ١٥.

[٣] برومر ، وسابيرو : " التحكم الليزرى فى التفاعلات الكيميائية " ، *مجلة العلوم* ،(الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى ، مج (١١)، ع (١٢) ، ١٩٩٥ م) ، ص ٣٠.

[٤] جونسون : " سفينة الفضاء جاليليو تصل للمشترى " ، *مجلة العلوم* ، (الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى ، مج(١١) ، ع (١٢) ، ١٩٩٥م) ، ص ٦٢.

[٥] عزت قرنى : *مستقبل الفلسفة فى مصر* ، (القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥م)، ص٦.

[٦] خافير بيريزدى كويلار وآخرون : *التنوع الإنسانى المبدع* ، (القاهرة ، مركز المطبوعات باليونسكو ، تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية ، ط(٢)، ١٩٩٥م) ، من ص ٧٨-٨٠.

[٧] مصطفى عبد القادر عبد الله وآخرون :" سياسة إعداد المعلم فى مصر رؤية مستقبلية " ، (القاهرة ، قطاع الكتب ج(٥) ، *المؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته* فى الفترة من ١٩-٢٤ أكتوبر ، ١٩٩٦م) ، ص ٧٦.

لذا تتبلور أهمية الدراسة الحالية – فى ضوء ما تقدم ،وما سيلى من دراسات سابقة – من خلال النقاط الآتية :-

١- خلق رأى عام علمى وتربوى بضرورة إبدال فلسفات التربية الوافدة بأخرى علمية تربوية عقلية نقدية معاصرة.

٢- مساعدة القائمين على صناعة القرار ،فى اتخاذ التدابير اللازمة ،لتطوير سياسات واستراتيجيات ونظم إعداد معلم العلوم فى مصر.

٣- توضيح أهمية اكتساب الطالب المعلم ثقافة العصر – ثقافة علمية – ، وعدم تهميش دورها فى الإعداد ،وكذا إدراج برامج للإعداد الاجتماع شخصى ضمن جوانب الإعداد .

٤- إبراز أهمية التعلم الذاتى بدلاً من التلقين فى إعداد معلم العلوم ، لما يتسم به العصر من انفجار متسارع فى العلوم ، والمعارف حتى لا ينعزل المجتمع فى الماضى، ويعيش أمراض الاغتراب النفسية .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة ، وكذا الأدبيات التربوية فى ميدان إعداد معلم العلوم ، وأيضاً الاطلاع على التحديات العلمية ، وما استحدث من ثورات علمية ، ومن خلال استقراء الكتابات المعاصرة فى ميدان العلوم ، تتضح مبررات الدراسة الحالية ، فيما يلى :-

١- ما تعرضت له "عملية إعداد المعلم من انتقادات عديدة ، تمثلت فيما يقدم للمعلم من برامج وعلاقة ما يجرى من تطوير على برامج إعداده ، وكذا ما يحدث على الساحة العالمية من تطورات وتغيرات ذات طابع علمى ، حيث أوصت الدراسات بحتمية تطوير إعداده ، ليلائم تلك التطورات المصاحبة للثورات العلمية ، وإذا كانت هذه الانتقادات قد وجُهت لإعداد المعلم فى إحدى الدول المتقدمة ، فمن المنطقى أن تتضاعف تلك الانتقادات فى الدول النامية"[١] .

٢- ما أكد عليه " جان بيير " – وزير التربية الفرنسى – ، من حتمية الاهتمام الدائم بإعداد المعلم ، حيث قال لا توجد مهنة أكثر أهمية للبلاد من مهنة التعليم ، هذا الذى نعهد إليه بأغلى ما نملك، أطفالنا – ولن نقول أبداً – كفى ، فإن مستقبل البلاد يعتمد على نوعية المعلمين ، فإذا كان هذا شأن الدول المتقدمة ، فما العمل إذاً بالنسبة لدول العالم الثالث ، ومنها مصر ؟

٣- غياب فلسفة مجتمع ، ذات طابع علمى وكذا فلسفة علمية تربوية فى وجود خليط من الفلسفات الوافدة .

٤- وجود قصور فى برامج إعداد معلم العلوم ، بكليات التربية فى أقسام الكيمياء والطبيعة والبيولوجى ، حيث يُقدم برنامج واحد ، للمعلم نفسه الذى يعمل بالتعليمين الإعدادى ، والثانوى.

---

[١] محمد حسنين عبده : " برامج الإعداد المهنى بكليات التربية للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان ودورها فى اكتساب الكفايات اللازمة للمعلم دراسة استطلاعية " ، (المنصورة ، دار جامعة المنصورة للطباعة والنشرة ، *المؤتمر السنوى لكلية التربية بالمنصورة* ، فى الفترة من١٢-١٣ ديسمبر ١٩٩٨م) ، ص ١٠٠ .